

¹كَلَامَ لُمُوئِيلَ مَلِكِ مَسَّا. عَلَّمَتْهُ إِبَاهُ أُمُّهُ،² مَاذَا يَا ابْنِي،
ثُمَّ مَاذَا يَا ابْنَ رَحِمِي، ثُمَّ مَاذَا يَا ابْنَ دُؤُورِي.³ لَا تُعْطِ
حَبْلَكَ لِلنِّسَاءِ وَلَا طُرْقَكَ لِمُهْلِكَاتِ الْمُلُوكِ. لَيْسَ⁴
لِلْمُلُوكِ يَا لُمُوئِيلُ، لَيْسَ لِلْمُلُوكِ أَنْ يَشْرَبُوا خَمْرًا، وَلَا
لِلْعُطَمَاءِ الْمُسْكِرُ. لَيْلًا يَشْرَبُوا وَيَنْسُوا الْمَقْرُوضَ،
وَيُغَيِّرُوا حُجَّةَ كُلِّ بَنِي الْمَذَلَّةِ. أَعْطُوا مُسْكِرًا لِهَالِكِ
وَحَمْرًا لِمُرِّي النَّفْسِ. يَشْرَبُ وَيَنْسَى فَقْرَهُ، وَلَا يَذْكُرُ
تَعَبَهُ بَعْدَ.⁸ إِفْتَحْ فَمَكَ لِأَجْلِ الْآخِرْسِ فِي دَعْوَى كُلِّ
يَتِيمٍ. إِفْتَحْ فَمَكَ. اقْضِ بِالْعَدْلِ وَحَامِ عَنِ الْفَقِيرِ
وَالْمُسْكِينِ.¹⁰ إِمْرَأَةُ فَاضِلَةٌ مَنْ يَجِدُهَا. لِأَنَّ تَمَتَّهَا يَقُوفُ
الْأَلَى.¹¹ يَهَا يَثِقُ قَلْبُ رَوْحِهَا فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى
غَنِيمَةٍ. تَصْنَعُ لَهُ خَيْرًا لَا سَرًّا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهَا.¹³ تَطْلُبُ
صُوفًا وَكَنَانًا وَتَسْتَعْلُ بِيَدَيْنِ رَاضِيَتَيْنِ.¹⁴ هِيَ كَسْفِي
التَّاجِرِ. تَجْلِبُ طَعَامَهَا مِنْ بَعِيدٍ.¹⁵ وَتَقُومُ إِذَ اللَّيْلِ بَعْدَ
وَتُعْطِي أَكْلًا لِأَهْلِ بَيْتِهَا وَقَرِيبَةً لِقَتَاتِهَا.¹⁶ تَتَأَمَّلُ حَقْلًا
فَتَأْخُذُهُ، وَتَبْرَمُ يَدَيْهَا تَغْرُسُ كَرْمًا.¹⁷ تَنْطِقُ حَقْوُهَا بِالْقُوَّةِ
وَتُسَدِّدُ ذِرَاعَيْهَا.¹⁸ تَشْعُرُ أَنَّ تَجَارَتَهَا جَيِّدَةٌ. سِرَاجُهَا لَا
يَنْطَفِئُ فِي اللَّيْلِ. تَمُدُّ يَدَيْهَا إِلَى الْمُعْرَلِ، وَتُمْسِكُ
كَفَّاهَا بِالْقَلَكَةِ. تَبْسُطُ كَفَّيْهَا لِلْفَقِيرِ وَتَمُدُّ يَدَيْهَا إِلَى
الْمُسْكِينِ.²¹ لَا تَحْسَى عَلَى بَيْتِهَا مِنَ الثَّلْجِ، لِأَنَّ كُلَّ أَهْلِ
بَيْتِهَا لَا يَبْسُونَ خُلَا.²² تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا مُوسَّيَاتٍ. لِبِسُهَا
بُوصٌ وَأَرْجَوَانٌ. رَوْحُهَا مَعْرُوفٌ فِي الْأَبْوَابِ حِينَ
يَجْلِسُ بَيْنَ مَسَايِخِ الْأَرْضِ.²⁴ تَصْنَعُ قُمَصَانًا وَتَبِيعُهَا
وَتَعْرِضُ مَنَاطِقَ عَلَى الْكُنْعَانِيِّ. أَلْعُرُ وَالْبَهَاءُ لِبَاسُهَا
وَتَضْحَكُ عَلَى الزَّمَنِ الْآتِي. تَفْتَحُ فَمَهَا بِالْحِكْمَةِ، وَفِي
لِسَانِهَا سِنَّةُ الْمَعْرُوفِ. تُرَاقِبُ طُرُقَ أَهْلِ بَيْتِهَا وَلَا تَأْكُلُ
خُبْزَ الْكَسَلِ.²⁸ يَقُومُ أَوْلَادُهَا وَيَطُوبُوتُهَا. رَوْحُهَا أَيْضًا
فَيَمْدَحُهَا.²⁹ بَنَاتٌ كَثِيرَاتٌ عَمِلْنَ فَضْلًا، أَمَّا أَنْتِ فَقُفِّتِ
عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا. ³⁰الْحُسْنُ غِشٌّ وَالْجَمَالُ بَاطِلٌ، أَمَّا الْمَرْأَةُ
الْمُتَّقِيَةُ الرَّبِّ فَهِيَ تُمْدَحُ. ³¹أَعْطَوْهَا مِنْ ثَمَرِ يَدَيْهَا،
وَلْتَمْدَحْهَا أَعْمَالُهَا فِي الْأَبْوَابِ.